فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/8/2 العدد : 6492

الخبر الرئيسي

نصرالله: الردّ محسوم ولا نقاش فيه... هذه لم تعد جبهات بل معركة مفتوحة في كل الجبهات

... ص 4

أبرز العناوين

الحية: حماس والمقاومة مستمرة ومن سيخلف القائد هنية سيسير على الدرب نفسه

كبار القادة العسكريين في إيران: ننسق للانتقام مع "جبهة المقاومة"

آلاف الإيرانيين يشيّعون جثمان إسماعيل هنية في طهران وخامنئي يؤم الصلاة

بايدن: اغتيال هنية في طهران "لا يساعد" في خفض التوتر

متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية: أي عدوان سيكلف مرتكبه ثمناً باهظاً للغاية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس سيتحدث أمام البرلمان التركي في 15 آب/ أغسطس	5
3.	منصور: جريمة اغتيال هنية وجميع الجرائم بحق شعبنا تثبت أن "إسرائيل" دولة مارقة	6
4.	جيش الاحتلال يُركّز بشكل لافت على قصف النازحين بالمدارس	6
	المقاومة:	
5.	الحية: حماس والمقاومة مستمرة ومن سيخلف القائد هنية سيسير على الدرب نفسه	7
6.	"القسام" و"السرايا" تعلنان قتل جنود واستهداف آليات إسرائيلية في حي تل الهوى ورفح	8
7.	حماس والجهاد: الاغتيالات لن تفتّ في عضد المقاومة وقرار "اليوم التالي" فلسطيني خالص	8
8.	حماس: تأكيد أو نفي استشهاد أي من قيادات "القسام" هو شأن قيادة الكتائب والحركة	9
9.	قيادة فصائل المقاومة تتخذ تدابير أمنية جديدة بعد اغتيال هنية	9
10.	حماس والشعبية: دماء هنية لن تذهب هدرا	10
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية: أي عدوان سيكلف مرتكبه ثمناً باهظاً للغاية	10
12.	الجيش الإسرائيلي والشاباك تزعم: معلومات استخباراتيّة تؤكّد استشهاد محمد الضيف	11
13.	تقديرات الجيش الإسرائيلي: رد منسق من إيران وحزب الله على اغتيال هنية وشكر	11
14.	تعليقا على اغتيال هنية... "إسرائيل" تنفي استهداف إيران بغارة جوية	12
15.	يدلين: رد إيران سيستغرق وقتا وسيكون أكبر من هجومها السابق	13
16.	بعد الاغتيالات الإسرائيلية: انخفاض قيمة الشيكل وتراجع أسهم بورصة تل أبيب	14
17.	الغارديان: "إسرائيل" أعلنت الحرب على الشرق الأوسط.. نزاع لن تنتصر فيه	14
18.	رفع التأهّب واستنفار الوزارات: إسرائيل تستعدّ لـ"سيناريو المطر"	15
	الأرض، الشعب:	
19.	الاحتلال يرتكب مجزرة "داميَّة" باستهداف مدرسة تؤوي نازحين بالشجاعية	18
20.	الاحتلال يعيد معتقلاً فلسطينياً إلى "سديه تيمان" حيث تعرض لتعذيب جنسي	18
21.	استشهاد أسير من غزة جراء التعذيب بمعتقل "سدي تيمان"	19
22.	تعذيب وصعق بالكهرباء.. شهادات مروّعة لمعتقلين من قطاع غزة	19
23.	القدس في تموز/ يوليو... بن غفير يقتحم الأقصى وعمليات هدم واسعة	19

.24	اعتقالات واقتحامات وهجمات للمستوطنين في الضفة	20
	مصر:	
.25	وزير الخارجية المصري يبحث مع وينسلاند الجهود الدولية لوقف الحرب على غزة	20
	الأردن:	
.26	وزير خارجية الأردن: "إسرائيل" "دولة مارقة" يجب منعها من فرض مزيد من الحرب والدمار	21
	لبنان:	
.27	إعلام عبري: إطلاق نحو 60 صاروخاً من لبنان نحو الجليل	22
.28	لبنان يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن بشأن اعتداءات "إسرائيل" السيبرانية	22
	عربي، إسلامي:	
.29	وكالة فارس الإيرانية: اغتيال إسماعيل هنية تم عبر إطلاق قذيفة	22
.30	آلاف الإيرانيين يشيّعون جثمان إسماعيل هنية في طهران وخامنئي يؤم الصلاة	23
.31	كبار القادة العسكريين في إيران: ننسق للانتقام مع "جبهة المقاومة"	24
.32	الحوثيون يتوعدون بـ"ردّ عسكري" على التصعيد الخطير من قبل "إسرائيل"	24
.33	سي إن إن: بلينكن طلب من قطر نقل رسائل إلى إيران وحزب الله للتهدئة	25
.34	رويترز: تركيا تمنع التعاون بين الناتو و"إسرائيل" منذ أكتوبر	25
.35	رئيس وزراء ماليزيا غاضب بسبب حذف فيسبوك منشورا له عن اغتيال هنية	26
	دولي:	
.36	بايدن: اغتيال هنية في طهران "لا يساعد" في خفض التوتر	26
.37	بلينكن يطالب بتجنب الإجراءات التصعيدية في الشرق الأوسط	27
.38	البيت الأبيض: إيران أثبتت قدرتها ورغبتها بشن هجوم كبير على "إسرائيل"	27
.39	البيت الأبيض: بايدن ونتنياهو يبحثان عمليات نشر معدات دفاعية أميركية لدعم "إسرائيل"	27
.40	لازاريني: أطفال قطاع غزة يعيشون صدمات وفظائع لا توصف ومئات الآلاف منهم بحاجة عاجلة إلى الغذاء	28
.41	تحقيق أسترالي: "إسرائيل" قتلت موظفي "المطبخ المركزي العالمي" السبعة في غزة	29

حوارات ومقالات		
42.	حماس بعد هنيّة: رافعة غزّة بؤرة الثبات والتحوّل... صبحي حديدي	29
43.	على حافة الهاوية: ثلاثة استنتاجات مُهمة من اغتيال هنية... محمود علوش	32
44.	هذه الحرب هي الأكثر فشلاً في تاريخ "إسرائيل"... أوري مسغاف	34
كاريكاتير:		36

***

١. نصرالله: الردّ محسوم ولا نقاش فيه... هذه لم تعد جبهات بل معركة مفتوحة في كل الجبهات

أكّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن رد المقاومة على الاعتداء الإسرائيلي الذي طاول الضاحية الجنوبية واغتيال القائد الجهادي فؤاد شكر (السيد محسن) «محسوم ولا نقاش فيه، وعلى العدو ومن خلفه أن ينتظروا ردّنا الآتي حتماً وبيننا وبينكم الأيام والليالي والميدان». وأضاف: «أقول للعدو اضحكوا قليلاً ولكن ستبكون كثيراً. أنتم لم تعلموا أي خطوط حمر تجاوزتم، وأي نوع من العدوان مارستم وإلى أين مضيتم، ونحن في كل جبهات الإسناد دخلنا مرحلة جديدة مختلفة عن السابق (...) وعلى العدو أن ينتظر ثأر الشرفاء في هذه الأمة وانتقامهم لكل الدماء التي بُذلت». وأكّد أن «محور المقاومة ومنذ سنوات طويلة يقاتل بغضب وبعقل وحكمة ويملك القدرة».

وشدّد نصرالله في كلمة في مجمع سيد الشهداء أمس أثناء تشييع شكر على أن «الضغط على كل الجبهات هو من أجل أن تستسلم المقاومة في فلسطين، وهي لن تستسلم. ليس وارداً على الإطلاق، لا الاستسلام في غزة ولا في لبنان ولا في اليمن، وكل الضغوط التي تُمارس الآن على إيران وعلى بقية جبهات الإسناد تحت عنوان التعقل لن تجدي نفعاً». وقال: «إننا أمام معركة كبرى ومفتوحة. هذه لم تعد جبهات، بل معركة مفتوحة في كل الجبهات، ودخلت في مرحلة جديدة». وأكّد أن إلزام إسرائيل بوقف الحرب على غزة هو السبيل الوحيد لعودة الهدوء إلى المنطقة.

وأوضح نصرالله أنّ «ما حصل في الضاحية الجنوبية هو عدوان وليس اغتيالاً فقط»، لافتاً إلى أنّ «العدو اعتبر عدوانه على الضاحية رد فعل على قصف بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل، «لكننا لا نقبل بهذا التقييم والتوصيف بل هو عدوان وجزء من الحرب الصهيونية الأميركية على شعوب المنطقة»، لافتاً إلى أن «العدو سارع إلى توجيه الاتهام في حادثة مجدل شمس ولم يقدّم أي أدلة، ونحن نفينا مسؤوليتنا عما جرى في مجدل شمس وتحقيقنا الداخلي يؤكد أن لا علاقة لنا بما جرى، والعدو يقوم بأكبر تضليل وتزوير عبر اتهام شهيدنا بأنه قاتل أطفال مجدل شمس».

وقال نصرالله: «نحن ندفع ثمن إسنادنا للشعب الفلسطيني ولغزة ولدفاعنا عن المقدّسات، وقد ارتقى لنا مئات الشهداء في هذه المعركة، واليوم السيد فؤاد والشهداء هم ثمن ندفعه ونتقبّله لأننا دخلنا هذه المعركة من موقع الإيمان بإنسانيتها وأحقيتها وشرعيتها».

وتوجّه الأمين العام لحزب الله في بداية كلمته بالتعازي باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مشيراً إلى «أننا شركاء في الألم والغضب والمقاومة وسنصنع النصر المحتوم». وسأل: «هل يتصورون بأنهم سيقتلون إسماعيل هنية في طهران وأن إيران ستسكت؟ ما سمعناه من الإمام الخامنئي ومن المسؤولين الإيرانيين أنهم لا يعتبرون العملية مساً بسيادتهم فقط، بل يتحدثون عن المس بأمنهم وهيبتهم وشرفهم»، لافتاً إلى أن «لهجة بيان السيد الخامنئي أقوى وأشد من بيانه يوم العدوان على القنصلية الإيرانية».

الأخبار، بيروت، 2024/8/2

٢. عباس سيتحدث أمام البرلمان التركي في 15 آب/ أغسطس

إسطنبول – بادية حسن: أعلنت الرئاسة التركية أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيلتقي نظيره التركي رجب طيب أردوغان في زيارة الى أنقرة يومي 14 و15 آب /أغسطس، ويلقي خطاباً في البرلمان. ومن المنتظر أن تتم دعوة جميع البعثات الدبلوماسية والمقيمين الفلسطينيين في تركيا لحضور خطاب عباس في البرلمان، وذلك تبعا لتصريحات رئيس البرلمان التركي، نعمان قورتولموش، والذي أعرب عن حزنه الشديد لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، وقال: «كان بودّنا أن يأتي السيد عباس ليتحدث في البرلمان، ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية ضيف عندنا، ولكن بسبب برنامج التزامات الرئيس الفلسطيني عباس لم يتحقق ذلك من قبل.» وجاء الاعلان عن زيارة عباس غداة اغتيال هنية في طهران، في ظل ردود الفعل التركية الشعبية والحكومية الغاضبة لاغتياله.

القدس العربي، لندن، 2024/8/2

٣. منصور: جريمة اغتيال هنية وجميع الجرائم بحق شعبنا تثبت أن "إسرائيل" دولة مارقة

نيويورك: بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة للمسؤولين بالأمم المتحدة، حذر فيها من أن إسرائيل تشنّ حربا نكراء على شعبنا بشكل متعمد وتعسفي، وفي انتهاك صارخ للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

وأضاف منصور، أنه بعد مضيّ ما يقرب من 300 يوم على حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني، لا نزال نشهد المزيد من الأهوال مع قتل الأطفال والنساء والرجال الفلسطينيين؛ وقتل العاملين في المجال الإنساني والطبي والصحفيين؛ واختطاف المدنيين وتعذيبهم واغتصابهم في السجون الإسرائيلية؛ مع استمرار قصف وتدمير المنازل والأحياء الفلسطينية.

وأشار منصور إلى أن إسرائيل تثبت كل يوم أنها ستستمر في التصرف كدولة مارقة. "وجريمة الاغتيال اليوم وكل الجرائم التي سبقتها والتي تلتها في الساعات التالية إثبات على ذلك." مذكّرا بأن القيادة الفلسطينية ادانت جريمة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والانتهاك الصارخ لسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والانتهاكات المتكررة للأراضي اللبنانية والسورية، بما في ذلك ما حدث يوم الثلاثاء من هجوم على بيروت. وطالب منصور بالمحاسبة على هذا الاغتيال، وعلى القتل الوحشي وإصابة أكثر من 130 ألف طفل وامرأة ورجل فلسطيني خلال هذه الفترة الماضية، محذرا من أن الفشل في محاسبة إسرائيل يسمح لها بارتكاب هذه الجرائم ويزيد من جرأة المسؤولين في الحكومة والقادة العسكريين والمستوطنين المتطرفين لتصعيد هجماتهم الإرهابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/1

٤. جيش الاحتلال يُركّز بشكل لافت على قصف النازحين بالمدارس

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة –الخميس– أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يركز بشكل لافت للنظر على استهداف وقصف المدنيين في المدارس التي تؤوي عشرات آلاف النازحين، لينسف بذلك مزاعمه بوجود مناطق آمنة. جاء ذلك ردا على مجزرة مروعة ارتكبها الجيش الإسرائيلي من خلال استهداف وقصف مدرسة "دلال المغربي" في حي الشجاعية بمدينة غزة، راح ضحيتها 15 شهيدا و29 مصابا بينهم 8 بحالة خطيرة. وقال المكتب في بيان، إن أعداد الشهداء مرشحة للارتفاع. وأضاف أن جيش الاحتلال يستهدف كذلك تجمعات النازحين المدنيين بشكل عام، لينسف بذلك مزاعمه التي تقول إن هناك مناطق آمنة، وهذا غير صحيح. ولفت إلى أن "الاحتلال يرتكب المجازر بشكل مقصود ومدبر وبنية مبيتة بهدف القتل العمد وتحقيق أكبر عدد ممكن من الضحايا

في ظل الدعم الأميركي لجريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة". وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختلفة وكل دول العالم الحر بالضغط على الاحتلال وعلى الإدارة الأميركية لوقف حرب الإبادة الجماعية وإيقاف شلال الدم المتدفق في قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2024/8/1

٥. الحية: حماس والمقاومة مستمرة ومن سيخلف القائد هنية سيسير على الدرب نفسه

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل حية أن من سيحمل الراية بعد القائد إسماعيل هنية سيمشي على الدرب نفسه، ونحن نعاهد أمتنا ونعاهد كل الأحرار، أن نمضي على طريق المقاومة بأهدافنا الوطنية لكنس الاحتلال، وإنهائه عن أرضنا، وإعادة شعبنا اللاجئ من المنافي والشتات، وإقامة دولتنا الفلسطينية الحرة، وتقرير مصير شعبنا، "هذه قضايانا العادلة وأهدافنا التي نسعى لها ونقاتل من أجلها، وندفع الأثمان الغالية عليها". وشدد الحية في مؤتمر صحفي من العاصمة طهران اليوم[أمس] الأربعاء على أن القائد الشهيد المجاهد إسماعيل هنية بذل حياته من أجل دينه ومن أجل قضيته ووطنه، فعاش مجاهدًا، وسياسيًا بارعًا، وعاش نقابيًا مفعمًا بالحيوية والنشاط، واعتقل في سجون الاحتلال، ولم تثنه لحظة أن يواصل الطريق خدمة لوطنه وقضيته وأمته. وأضاف أن حركة حماس وشعبنا الفلسطيني الذي يمتطي صهوة المقاومة منذ 76 عامًا في الدفاع عن قضيته ووطنه لن يوقف مسيرة المقاومة لا استشهاد قائد أو عشرة ولا غير ذلك.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس: "إن هذا الحدث الأليم الجليل لم يكن حدثًا استخباريًا أو شيئًا كبيرًا يمكن أن يتباهى به العدو الصهيوني الذي نفذ جريمته". وأوضح أن الأخ المجاهد إسماعيل هنية هو رئيس المكتب السياسي، وكان يتواصل ويلتقي قبل استشهاده بلحظات مع وفود من الزوار، وهو في مكان عام في بيت ضيافة في الجمهورية الإسلامية، فلم يرقد في مكان سري، ولم يكن بعيدًا عن الأضواء، إنما كان في زيارة وضيافة رسمية، توجت بالعشاء الذي كان أمس مع جميع من شاركوا في تنصيب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان.

وأكد أن الاحتلال يعلم أن الجمهورية الإسلامية وفصائل المقاومة وجبهات المقاومة لن تمرر له هذا الاغتيال، وقد استمعنا لكل المقولات من سماحة القائد وغيره، وهم يتوعدون بالرد على هذا العدوان الذي حدث على أرض الجمهورية الإسلامية. وشدد الحية على أن الكيان الصهيوني جدير بأن يعزل، وأن يطرد، وأن يدفع ثمنًا غاليًا على جرائمه البشعة التي يواصلها.

موقع حركة حماس، 2024/8/1

٦. "القسام" و"السرايا" تعلنان قتل جنود واستهداف آليات إسرائيلية في حي تل الهوى ورفح

أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها قتلت، اليوم[أمس] الخميس، جنودا إسرائيليين في حي تل الهوى بمدينة غزة وفي رفح جنوب القطاع. فقد أعلنت كتائب القسام، في بيان لها عبر تطبيق تليغرام، أنها استهدفت قوة إسرائيلية راجلة قرب تجمع للآليات، وأوقعتها بين قتيل وجريح في محيط الكلية الجامعية في حي تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة. وفي بيان منفصل، قالت القسام إن مقاتليها استهدفوا قوة إسرائيلية متحصنة داخل بنايتين واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة في حي تل الهوى أيضا.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس، أنها قصفت اليوم بعبوات أبابيل وقذائف الهاون آليات الجيش الإسرائيلي وجنوده المتمركزين جنوب حي تل الهوى بمدينة غزة. وفي الحي نفسه، أكدت السرايا أن مقاتليها فجروا منزلا مفخخا أعدوه مسبقا بقوة إسرائيلية راجلة. كما قالت سرايا القدس إنها اشتبكت وكتائب القسام مع قوة إسرائيلية في مخيم الشابورة برفح، وأوقعتا أفرادها بين قتيل وجريح.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت أول مرة في حي تل الهوى مطلع يوليو/تموز الماضي، ثم انسحبت جزئيا من المنطقة قبل أن تعود إليها، وخلال توغلها المستمر هناك تعرضت لخسائر جراء عمليات عديدة للمقاومة. كما تشهد رفح معارك عنيفة منذ بدء الاجتياح الإسرائيلي للمدينة قبل أشهر.

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٧. حماس والجهاد: الاغتيالات لن تفتّ في عضد المقاومة وقرار "اليوم التالي" فلسطيني خالص

غزة: أكدت حركتا حماس والجهاد الإسلامي أن جرائم الاغتيال الغادرة ضد قادة المقاومة، وفي طليعتهم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والقائد الجهادي في المقاومة الإسلامية، فؤاد شكر، لن تفتّ في عضد المقاومة. وكانت الحركتان عقدتا اجتماعاً وطنياً في قطاع غزة، في ظل وصول معركة طوفان الأقصى إلى يومها الـ"300"، وجهتا في ختامه التحية إلى الشعب الفلسطيني الصامد المتجذر في أرضه، وإلى المقاتلين البواسل في كل الأماكن، وخصوصاً في قطاع غزة، وإلى الشهداء والجرحى والأسرى. وأكد البيان، الصادر عن حركتي حماس والجهاد، أن المقاومة تعاهد الله أولاً، ثم شعبها وأمتها، على القيام بواجب الدفاع عن أرضها، والذود عن المقدسات، مهما بلغت التضحيات..

وأكدت الحركتان أنّ ما يسميه الاحتلال والإدارة الأميركية "اليوم التالي للحرب" هو يوم فلسطيني خالص، والقرار فيه للشعب الفلسطيني، وقواه الحية، ومقاومته الباسلة. وشدّد البيان على عدم

السماح لأحدٍ – كائناً من كان – بالتدخل في القرار الوطني المستقل، أو العبث به، لافتاً إلى أن أي قوة تقبل أن تكون أداة في يد الاحتلال سيتم التعامل معها كما يجري التعامل مع الاحتلال، بلا أي تفريق بينهما. ودعا البيان أهالي الضفة والداخل المحتل إلى تصعيد المقاومة، وإفشال مشاريع الاحتلال، وتدفيع الاحتلال وأعوانه ثمن جرائمهم.

فلسطين أون لاين، 2024/8/1

٨. حماس: تأكيد أو نفي استشهاد أي من قيادات "القسام" هو شأن قيادة الكتائب والحركة

غزة– "القدس العربي": أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن تأكيد أو نفي استشهاد أيّ من قيادات القسام، هو شأن قيادة كتائب القسام وقيادة الحركة. وقال الرشق في تصريح مقتضب "ما لم تعلن أيٌّ من قيادات الحركة والقسام، فلا يمكن تأكيد أي خبر من الأخبار المنشورة على وسائل الإعلام، أو من قبل أي أطراف أخرى".

وجاء ذلك بعدما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن امتلاكه تأكيدات على استشهاد محمد الضيف، قائد الجناح العسكري لحركة حماس، في الغارة الجوية التي استهدفت أحد المناطق الواقعة غرب مدينة خان يونس الشهر الماضي. وقد نشر وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت صورة لنفسه مع وضع علامة "X" على صورة الضيف.

القدس العربي، لندن، 2024/8/1

٩. قيادة فصائل المقاومة تتخذ تدابير أمنية جديدة بعد اغتيال هنية

غزة – أشرف الهور: تفيد معلومات حصلت عليها "القدس العربي"، ان قيادة حركة حماس في الخارج، بدأت باتخاذ تدابير أمنية مشددة، هي والعديد من قيادات التنظيمات الفلسطينية، التي تشارك عسكريا في التصدي لجيش الاحتلال في غزة، بعد اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس.

وحسب ما يتردد، فإن حركة حماس تعتبر عملية الاغتيال التي طالت هنية، في العاصمة الإيرانية طهران، تحمل "إشارات خطيرة"، على تهديد قوي لقيادة الحركة. وعملت "القدس العربي"، أن هذه الإجراءات الأمنية، لن تشمل قيادة حركة حماس فقط، وأن فصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى بدأت بتطبيقها، خشية من تعرض قادتها لاغتيالات مماثلة.

القدس العربي، لندن، 2024/8/1

١٠. حماس والشعبية: دماء هنية لن تذهب هدرا

غزة: عقدت حركة (حماس)، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة، الخميس، اجتماعا ثنائيا في ظل معركة "طوفان الأقصى" وحرب الإبادة الجماعية التي تستهدف الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل والشتات، وفي ظل التنكيل بالأسرى وتهويد القدس والأقصى.

وبحسب بيان مشترك، "نعى المجتمعون فقيد فلسطين والأمة القائد الوطني الكبير الشهيد إسماعيل عبد السلام هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)، وأكدوا أن دماءه الطاهرة لن تذهب هدراً، وسيدفع الاحتلال الصهيونازي ثمن جرائمه وعدوانه، وأن دماء القائد هنية ستكون نبراساً يضيء طريق التحرير والعودة والاستقلال". وأكدتا أن "المقاومة حق مشروع وخيار استراتيجي ومسيرة مستمرة حتى التحرير، والاستقلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس".

وقالت الحركتان في البيان، إن "وقف العدوان وحماية شعبنا وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة وكسر الحصار وفتح المعابر هو أولوية وطنية لدى شعبنا ومقاومته الباسلة، وإن ما يسمى (باليوم التالي للحرب) هو يوم للشعب الفلسطيني ولقواه الحية ومقاومته، وإن أي محاولات لفرض مشاريع تنتقص من حق شعبنا في قراره الوطني المستقل أيًا كان مصدرها سنواجهها كما نواجه الاحتلال الصهيونازي، و إن أي قوة أياً كانت جنسيتها ستكون أمامنا قوة احتلال ومصيرها كمصيره".

ودعت الحركتان أهالي الداخل المحتل والضفة والقدس إلى "تصعيد المواجهة والمقاومة في وجه الاحتلال والتصدي لمشاريعه إلاجرامية، وقطعان مجرميه". ودعت الحركتان، "الحكومة وأجهزتها المختصة إلى الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه أن يكون أداة للاحتلال بقصد أو دون قصد، وندعو عشائر وعائلات شعبنا لمواصلة إسناد الحكومة والأجهزة الأمنية في إنفاذ القانون وضبط النظام العام، وردع المنفلتين والخارجين على القانون".

قدس برس، 2024/8/1

١١. متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية: أي عدوان سيكلف مرتكبه ثمناً باهظاً للغاية

قال متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية اليوم الخميس إن إسرائيل مستعدة لأي احتمال بعد تهديدات من إيران وحلفائها بالانتقام لمقتل قادة كبار من جماعة «حزب الله» اللبنانية وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وسترد بقوة على أي هجوم.

وبحسب «رويترز»، أضاف المتحدث في إحاطة للصحافيين «مرتكب أي عدوان على إسرائيل سيتكلف ثمناً باهظاً جداً كائناً من كان»، مردداً تهديداً مماثلاً أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أمس الأربعاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/1

١٢. الجيش الإسرائيلي والشاباك تزعم: معلومات استخباراتيّة تؤكّد استشهاد محمد الضيف

أعلن الجيش الإسرائيليّ وجهاز الأمن الإسرائيليّ العامّ (الشاباك)، أنهما حصلا على معلومات استخباراتيّة، زعما أنها تؤكّد استشهاد قائد كتائب القسّام، محمد الضيف.

وعدّ وزير الأمن الإسرائيليّ، يوآف غالانت أن اغتيال الضيف، والذي لم تؤكّده حركة حماس بعد؛ "خطوة كبيرة نحو القضاء على حماس".

وذكرت التقارير الإسرائيلية أنه "في الساعات الماضية، وردت معلومات استخباراتية مؤكدة، مما يجعل من الممكن الإعلان بشكل نهائي عن تصفية محمد الضيف".

وقال غالانت إن استشهاد الضيف –في حال تأكّد–، "يشكّل خطوة كبيرة على طريق القضاء على حماس كمنظمة عسكريّة وحكوميّة، وتحقيق أهداف الحرب التي حددناها".

وأضاف أن "العملية الدقيقة وعالية الجودة التي تم فيها القضاء عليه، أصبحت ممكنة بفضل التعاون الأمثل بين الجيش الإسرائيلي والشاباك، والقائمين عليهما"، عادّا أن نتائج العملية توضح أن حماس منظمة في حالة تفكّك، وأن على المخرّبين أن يختاروا بين الاستسلام والموت"، على حدّ وصفه.

وذكر أنّ "الجهاز الأمني سيلاحق مخرّبي حماس، من مخططي (هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، إلى مرتكبيها، ولن يهدأ حتى تنتهي المهمة".

عرب 48، 2024/8/1

١٣. تقديرات الجيش الإسرائيلي: رد منسق من إيران وحزب الله على اغتيال هنية وشكر

يقدر الجيش الإسرائيلي أن إيران وحزب الله سينسقان هجوما ضد إسرائيل ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، واغتيال القيادي في حزب الله، فؤاد شكر، في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس، أن الجيش الإسرائيلي قدم تقديراته بهذا الخصوص إلى الحكومة، إلى جانب خطط عسكرية حول رد إسرائيل على رد إيران وحزب الله.

وأضافت الصحيفة أنه في إسرائيل يتعاملون مع احتمالات رد إيران وحزب الله على الاغتيالات بجدية.

ويدعو ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي إلى أن يكون رد إسرائيل على هجوم واسع من جانب إيران وحزب الله بهجوم إسرائيلي واسع، "وعدم تكرار الخطأ في أعقاب الهجوم الإيراني ليلة 14 نيسان/أبريل، عندما ردت إسرائيل بهجوم موضعي وليس كبيرا ضد إيران، وألحق ضررا بالردع الإسرائيلي"، حسب الصحيفة.

ورفع سلاح الجو الإسرائيلي حالة الاستنفار في صفوفه إلى الحد الأقصى، بالتنسيق مع قيادة المنطقة الوسطى للجيش الأميركي "سنتكوم"، بحيث تشير التوقعات إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي سيرد على هجوم إيراني ومن جانب حزب الله بشكل سريع، وذكرت الصحيفة أن الاستعدادات الحالية تذكر بتلك التي كانت في أعقاب اغتيال الجنرال الإيراني، حسن مهداوي، في دمشق، مطلع نيسان/أبريل الماضي.

وقال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، تومِر بار، بهذا الخصوص إن "سلاح الجو بحالة جهوزية، بطائرات مقاتلة ومسيرة، للرد خلال دقائق معدودة على أي سيناريو، وسنعمل ضد أي أحد يخطط لاستهداف مواطني إسرائيل، ولا توجد نقطة بعيدة لمهاجمتها بالنسبة لنا".

عرب 48، 2024/8/1

١٤. تعليقا على اغتيال هنية... "إسرائيل" تنفي استهداف إيران بغارة جوية

ادعى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري أن الجيش لم يشن أي غارة جوية على إيران أو أي دولة أخرى في الشرق الأوسط يوم الأربعاء. وقال –في مؤتمر صحفي– ردا على سؤال بشأن اغتيال هنية "لم نهاجم إيران جوا".

وأضاف "قتلنا (القيادي البارز في حزب الله) فؤاد شكر في لبنان، لكن لم تكن هناك غارة جوية أخرى إسرائيلية في الشرق الأوسط كله بعد ذلك".

وعلى خلفية التصعيد، وفي ظل الخوف من رد إيراني على اغتيال هنية، قال هاغاري "الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب قصوى ومستعدون لأي سيناريو".

وأضاف "هناك شركاء دوليون سيزيدون قواتهم في المنطقة للمساعدة في العملية الدفاعية"، دون مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2024/8/1

١٥. يدلين: رد إيران سيستغرق وقتا وسيكون أكبر من هجومها السابق

قدّر رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق، عاموس يدلين، أن ردا إيرانيا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والقيادي في حزب الله، فؤاد شكر، سيستغرق بعض الوقت إلى حين تجهيز الرد وليس فوريا، وانتقد كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس، حول حرب طويلة لا تأخذ بالحسبان تحرير الرهائن الإسرائيليين في قطاع غزة.

وقال يدلين لإذاعة 103FM اليوم، الخميس، إن "الإيرانيين سيأخذون بعض الوقت، ويتعين عليهم بعد أن يتخذوا القرار بالرد أن يؤكدوا أنهم لا يخشون من الدخول إلى حرب شاملة، ولست متأكدا من أنهم اتخذوا قرارا كهذا، وبعد ذلك ينبغي أن يعدوا شكل الرد".

وأضاف حول طبيعة رد إيراني أن "الإيرانيين ارتقوا درجة في 13 نيسان/أبريل (هجوم الصواريخ والمسيرات على إسرائيل)، ولا أعتقد أنهم سينزلون عنها، فقد تجاوزوا بذلك حاجزا نفسيا بإطلاق نيران مباشرة على إسرائيل. وفي الماضي لم يرغبوا بالتورط، وفعلوا ذلك إما بواسطة وكلائهم أو بعمليات سرية من الأرجنتين وحتى أوروبا".

واعتبر يدلين أن هجوم نيسان/أبريل لم ينجح، وتوقع أن الإيرانيين أجروا في أعقابه تحقيقا بهدف تحسين هجوم مقبل "وكذلك حول الصواريخ التي استخدموها، وربما كميتها، وربما لن يوفروا إنذارا مسبقا ولن يستخدموا طائرات مسيرة التي تحلق لمدة ثماني ساعات، وإنما سيستخدمون صواريخ بالستية التي تحلق لمدة 10 – 12 دقيقة. ولديهم عمل كثير ينبغي القيام به ولذلك أعتقد أن الرد لن يكون فوريا، وسيستغرقهم وقتا للتخطيط".

وحسب يدلين، فإن "الإيرانيين لا يريدون الحرب. والإستراتيجية الإيرانية لا تشمل مواجهة مقابل إسرائيل. ورغم ضعفها إلا أن إيران هي دولة عظمى إقليمية مع قدرات عسكرية جرى تجريبها في الهجوم السابق. وهم يدركون إمكانية استهدافهم وماذا سيحدث لهم. وهم لا يريدون حربا مباشرة. ويوجد فرق بين هجوم واحد وبين حرب".

وتطرق يدلين إلى كلمة نتنياهو، أمس، التي أقر خلالها بأن إسرائيل اغتال شكر في بيروت، لكنه لم يتطرق إلى اغتيال هنية، وتحدث عن حرب طويلة.

وقال يدلين في هذا السياق إن "نتنياهو لم يكن مقنعا بسبب حديثه عن حرب طويلة ولا نهائية. فهناك مسألة إعادة المخطوفين، اتفاق مخطوفين (أي تبادل أسرى). وقال نتنياهو إنه 'لو وافقت على الضغوط لوقف الحرب، لما قتلنا هذا وذاك'. حسن جدا، لكن ماذا سيحصل بالنسبة للمخطوفين؟ فبسبب عدم موافقتك التوصل إلى صفقة وعرقلتها، نحن ننجر اليوم نحو الإستراتيجية الإيرانية. ونوسع الحرب في غزة إلى الجبهة الشمالية، وربما نوسع الحرب في غزة إلى حرب مع إيران. ويتم استدراجنا إلى الإستراتيجية الإيرانية لحرب استنزاف مقابل سبع جبهات".

وأضاف يدلين أن "نتنياهو متأثر باعتبارات سياسية بكل تأكيد. فطالما الحرب مستمرة، رئيس الحكومة باق في منصبه".

عرب 48، 2024/8/1

١٦. بعد الاغتيالات الإسرائيلية: انخفاض قيمة الشيكل وتراجع أسهم بورصة تل أبيب

ارتفع سعر صرف الدولار واليورو مقابل الشيكل اليوم، الخميس، وذلك في اعقاب اغتيال إسرائيل لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والقيادي في حزب الله، فؤاد شكر.

وبلغ سعر صرف الدولار، ظهر اليوم، 3.8 شيكل، وسعر صرف اليورو 4.1 شيكل.

وبدأ التراجع الحاد نسبيا لقيمة الشيكل يوم الإثنين، في أعقاب سقوط قذيفة صاروخية في مجدل شمس أسفرت عن مقتل 12 طفلا وفتى، وإثر توقعات برد إسرائيلي عليها وارتفاع مستوى التوتر الأمني.

عرب 48، 2024/8/1

١٧. الغارديان: "إسرائيل" أعلنت الحرب على الشرق الأوسط.. نزاع لن تنتصر فيه

قال المعلق في صحيفة "الغارديان" سايمون تيسدال إن إسرائيل أعلنت الحرب على كل الشرق الأوسط، وهو نزاع لا تستطيع الانتصار فيه.

وأوضح أن الفشل في وقف الحرب على غزة هو في قلب الوحشية الفتاكة بالشرق الأوسط. وسيتم الاحتفال في إسرائيل بمقتل إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران، واعتبار أنه انتقام لهجمات 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

ولكن المتشددين الإسلاميين في إيران والجماعات الأخرى المتشددة في العالم العربي، سينظرون إليه بأنه دليل جديد على أن دولة إسرائيل شر يجب تدميره بأي ثمن.

وهكذا فسوف تستمر الكراهية والعنف والبؤس بلا رادع، ومن المرجح أن يتفاقم وينتشر. وكون هذه الدورة القاتلة مألوفة، لا يعني أنها لا يمكن أن تتسارع.

وقال تيسدال إن أجزاء قليلة من الشرق الأوسط –لبنان، سوريا، العراق، اليمن، مصر والأردن– نجت من التداعيات السامة التي خلفها الصراع في غزة.

ويرى الكاتب أن مقتل القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، على التوالي يوم الثلاثاء، يعني أن الشرق الأوسط يسير مرة أخرى بشكل متسارع نحو الدمار الشامل.

القدس العربي، لندن، 2024/8/1

١٨. رفع التأهّب واستنفار الوزارات: "إسرائيل" تستعدّ لـ"سيناريو المطر"

رفعت إسرائيل مستوى التأهب تحسباً لرد محور المقاومة على أكثر من مستوى، بما يشمل استعدادات سلاح الجو ورفعه حالة الاستنفار إلى الحد الأقصى، بالتنسيق مع قيادة المنطقة الوسطى للجيش الأميركي «سنتكوم». أمّا القوات المنتشرة على الحدود فقد عُززت هي الأخرى، وتقرر أنه في إطار حالة التأهب، سيبقى جميع الجنود في الوحدات النظامية في قواعدهم ولن يخرجوا لعطلة، فيما فُرّغت في وقتٍ سابق غالبية القواعد والمعسكرات التي يقيم فيها جنود لا يشاركون في القتال، وتقع على بعد يصل حتّى 40 كلم عن الحدود اللبنانية – الفلسطينية.وعلى مستوى الجبهة الداخلية، وفي إطار الاستعدادات الجارية على الجبهة الشمالية، حضر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، اجتماعاً في مقر قيادة الجبهة الداخلية في الرملة بمشاركة وزير الداخلية، موشيه أربيل، وقائد «الجبهة»، الجنرال رافي ميلو. وعقب انتهاء تقييم الأوضاع، أعلن نتنياهو أن «إسرائيل موجودة في جاهزية عالية جداً في الدفاع والهجوم لكل سيناريو، وسنقوم بجبي ثمن باهظ جداً من كل جبهة تهاجمنا»، مشيداً بـ«الأنشطة المهمة (في إطار الاستعداد للرد)، والتي اتُّخذت إلى الآن في إطار ما هو قادم».

في غضون ذلك، أجرى المدير العام لمكتب نتنياهو، يوسي شيلي، اجتماع بتقنيّة «زوم» مع المدراء العامين لجميع الوزارات الحكومية، بهدف التأكد من جاهزيّتهم لكل التطورات والانتقال إلى حالة الطوارئ في غضون ساعة واحدة، في حالة تعرّض إسرائيل لهجوم، أو كما تمّ تعريف الحالة بأنها «سيناريو المطر». ومن بين الذين شاركوا، مدراء كل من وزارات الداخلية، الصحة، المالية، الطاقة، التراث والمواصلات. وطبقاً لما نقله موقع «واينت»، فقد «أُوصي الحاضرون بعدم بث الهلع»، والتجهز للأسوأ من دون أن يكون ذلك حتمياً بالضرورة. ومن بين المواضيع التي تمت مناقشتها: جهوزيّة المستشفيات لإخلاء المرضى إلى الطوابق السفليّة في حال عدم التمكن من إيصالهم إلى الملاجئ في وقت الإنذار. كما نوقش استعداد المستشفيات للتعامل مع سيناريو انقطاع الكهرباء. أيضاً، ناقش المجتمعون قضيّة الاتصالات الخلويّة، وطُلب من الوزارات التأكد من أن جميع المولّدات تعمل ومليئة بمادة السولار، بهدف التثبّت من أن الاتصالات ستستمر كالمعتاد، فيما تستعد وزارة المواصلات لإعادة إسرائيليين عالقين في الخارج، واستقبال مُخلين من الشمال في عدد من بلدات الداخل، إن كان ثمة داعٍ لذلك.

وفي إطار الاستعداد للرد أيضاً، أصدر الجيش أوامر إغلاق لعشرات المصانع التي توجد فيها مواد خطيرة وتبعد عن الحدود مع لبنان مسافة تصل حتى 40 كلم، فيما نصح رئيس بلدية صفد، يوسي كاكون، السياح بعدم القدوم إلى المدينة، على خلفية التوترات الأمنية. وقال كاكون في تصريحات نقلتها القناة السابعة إن «صفد لن تبدو مليئة بالسياح هذا العام مثل كل عام، ولا ننصح بالقدوم إلى هنا»، منوّهاً إلى أن «حالة عدم اليقين التي ترافقنا منذ عدة أشهر، وصلت إلى ذروة جديدة (بعد الاغتيالين)». وأضاف: «نحن نستعد لحدث جلل، ولدينا فجوة كبيرة في مسألة التحصين (من الصواريخ والطائرات المُسيّرة)»، موضحاً أن «الافتقار إلى التحصين في المؤسسات التعليمية أقل إثارة للقلق، لأنه من الواضح أنه عندما يبدأ حدث أمني، سيتم إرسال جميع الطلاب إلى منازلهم».

طاولت التعليمات الإسرائيليين في الخارج

من جهتهم، طلب رؤساء عدّة بلديات في الشمال، بينها طبريا وكريات شمونة وغيرهما، في رسائل مباشرة إلى مستوطنيهم، البقاء يقظين والاستماع جيّداً إلى تعليمات الجبهة الداخلية، وتثبيت تطبيق هذه الأخيرة على هواتفهم لتصلهم التعليمات في لحظتها، إلى جانب التزوّد بعدّة الإسعافات الأولية، ومتابعة صفحات البلديات الرسمية لمعرفة كل المستجدات. أمّا بلديّة حيفا، فقد أوصت بإلغاء جميع الأنشطة، وخصوصاً تلك التي فيها تجمّعات لا توجد بجانبها أماكن محصّنة، فيما نبه رئيس البلدية،

يونا ياهف في حديث لراديو «الناس» المحلي، إلى أن «الحديث يجري حول حدث معقّد، وسط احتمالات أن يتطلّب الأمر من سكان حيفا البقاء في الملاجئ مدّة أربعة أيام متواصلة». ورداً على سؤال عما إن كانت بلدية حيفا قد تلقّت أيّ تعليمات خاصة بهذا الشأن من الجبهة الداخلية، ردّ ياهف: «نعم، بالضبط، وهناك مشكلة ملاجئ وأماكن تحصين خصوصاً في الأحياء العربية في المدينة، والبيوت التي يسكنها (فلسطينيو الـ48) لكونها قديمة». وطالب السكان (في الأحياء العربية) بـ«البقاء في منازلهم، واختيار الركن الأوسط في المنزل للبقاء فيه، والابتعاد عن النوافذ، وخصوصاً (الذين لا يوجد لديهم ملاجئ) سوى جدران سميكة تحميهم»، على حد تعبيره.

وفي سياق ذي صلة، أصدرت الهيئة العربيّة للطوارئ، والمنبثقة عن «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية»، نداءً دعت فيه السلطات المحلية إلى رفع جهوزيّتها إلى أقصى حدٍّ ممكن، وتحضير الملاجئ وتهيئة الطواقم وفرق المتطوّعين المحلّية، داعيةً فلسطينيي الداخل إلى «التزوّد بالمؤن والمياه والمواد الطبية والأدوية الضرورية والاحتياجات الأساسية، والاستعداد لأسوأ السيناريوهات الممكنة التي قد تشهد سقوطَ مئات الصواريخ وأكثر على منطقة الشمال ومدن الساحل»، في إشارة إلى المناطق التي يتركز فيها العرب.

وفي تل أبيب ومنطقة المركز، شهدت المراكز التجارية إقبالاً كثيفاً من المستوطنين على شراء الأغذية، فيما أُلغيت التظاهرات المركزية التي كانت مقررة السبت المقبل، بسبب الأوضاع الأمنية. كذلك، أعلنت عدة شركات طيران دولية بينها «لوفتهانزا»، و«فلادي دبي»، وشركات طيران أميركية، إلغاء رحلاتها الجوية من وإلى «مطار بن غوريون» بسبب التصعيد المرتقب، فيما أوضح المستشار الاستراتيجي لشركة «أركياع» الإسرائيلية للطيران، أمير عاصي، أن «غالبية هذه الإلغاءات هي نتيجة عدم موافقة طواقم الطيران العاملة على المبيت في تل أبيب خشية الاضطرار إلى المبيت والبقاء فترة طويلة (في إسرائيل) بسبب الأوضاع الأمنية». وفي السياق، هبطت صباح أمس، رحلة لشركة «لوفتهانزا» في قبرص، قبل أن تعود أدراجها إلى ألمانيا، من دون الهبوط في مطار «بن غوريون»، كما كان مخططاً.

إلى ذلك، طاولت التعليمات الإسرائيليين في الخارج؛ إذ أصدرت «هيئة الأمن القومي» بياناً طالبت فيه هؤلاء باتخاذ الحيطة والحذر خلال سفرهم، والتفكير مليّاً قبل السفر إلى دول مصنّفة بدرجة خطورة 3 أو 4، وفقاً لما يرد في قائمة الهيئة. وأفادت الأخيرة في بيانها بأن «ثمة خشية من التصعيد؛ حيث قد يرفع ذلك احتمالات القيام بعمليات ضد الإسرائيليين في دولٍ مختلفة حول

العالم»، موصيةً بأنه «ينبغي الحفاظ على اليقظة، وخصوصاً في الأماكن العامة، والامتناع عن إظهار الرموز الإسرائيلية علناً، والابتعاد عن التظاهرات والاحتجاجات».

الأخبار، بيروت، 2024/8/2

١٩. الاحتلال يرتكب مجزرة "داميَّة" باستهداف مدرسة تؤوي نازحين بالشجاعية

غزة: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، مجزرة مروعة جديدة باستهداف مدرسة تؤوي نازحين في حي الشجاعية بمدينة غزة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني بغزة محمود بصل إن 15 شهيدًا ارتقوا وأصيب آخرون نتيجة قصف إسرائيلي استهدف مدرسة دلال المغربي التي تؤوي نازحين بحي الشجاعية شرقي مدينة غزة. وأوضح في تصريح صحفي، أن الاحتلال استهدف بثلاثة صواريخ حربية مدرسة دلال المغربي التي تؤوي آلاف النازحين، ما أدى إلى تدميرها بالكامل فوق رؤوس من فيها، ووصل 15 شهيدًا إلى مستشفى المعمداني بغزة فيما لا زال شهداء آخرون تحت الأنقاض. وقالت وزارة الصحة، أمس الخميس، إن "الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكب مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 35 شهيدًا و 55 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأعلنت ارتفاع حصيلة العدوان "الإسرائيلي" إلى 39,480 شهيدًا و 91,1128 إصابةً منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/8/1

٢٠. الاحتلال يعيد معتقلاً فلسطينياً إلى "سديه تيمان" حيث تعرض لتعذيب جنسي

بلال ضاهر: أعاد الجيش الإسرائيلي إلى منشأة الاعتقال "سديه تيمان"، أمس، المعتقل الفلسطيني الذي تعرض لتعذيب جنسي شديد من جانب جنود في منشأة الاعتقال نفسها، وذلك بعد تسريحه من المستشفى، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعتقل الفلسطيني هو قائد سرية في حماس، واعتقل خلال المناورة البرية الإسرائيلية في قطاع غزة، واحتجز في سجن "عوفر" قرب رام الله، ثم نُقل إلى "سديه تيمان"، بادعاء مشاركته مع 14 معتقلا في تمرد في السجن. وصدر ضد المعتقل أمر اعتقال دائم.

عرب 48، 2024/8/1

٢١. استشهاد أسير من غزة جراء التعذيب بمعتقل "سدي تيمان"

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير مساء الخميس، استشهاد الأسير إسلام السرساوي (42 عاماً) من حي الشجاعية في غزة، والذي اعتقل خلال الاقتحام الأخير لمستشفى الشفاء، نتيجة تعرضه للتعذيب داخل معسكر (سديه تيمان). وأكدت المؤسستان في بيان مشترك لهما، أنه "وفقا للمعطيات التي جرى التأكد منها أنّ السرساوي أُستشهد قبل أربعة شهور، إلى أن حصلتا على معلومات مؤكدة حول مصيره اليوم". وبينت الهيئة والنادي أنّه بارتقاء الأسير الشهيد سرساوي يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى (257)، منهم (20) أسيراً ارتقوا منذ بدء حرب الإبادة وهم ممن تم الإعلان عن هوياتهم، بالإضافة إلى عشرات المعتقلين الشهداء من غزة، ويواصل الاحتلال إخفاء هوياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/1

٢٢. تعذيب وصعق بالكهرباء.. شهادات مروّعة لمعتقلين من قطاع غزة

غزة: أدلى معتقلون أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عنهم، يوم الخميس، بشهادات مروعة عن أساليب تعذيب مختلفة تعرضوا لها في أقبية السجون بعد اعتقالهم من قطاع غزة. وقال المفرج عنهم أثناء تواجدهم في "مستشفى شهداء الأقصى" بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة إنهم تعرضوا لتعذيب وحشي وتنكيل وتجويع وصعق بالكهرباء ومهاجمة الكلاب. وأفرج الاحتلال، الخميس، عن 64 مواطنا اعتقلهم من غزة خلال عدوانه المتواصل منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إضافة إلى إفراجه عن سيدتين من القطاع اعتقلتا أثناء مرافقتهما لمرضى يتلقون العلاج داخل أراضي الـ48. ووصل 22 معتقلا من بين المفرج عنهم إلى المستشفى، بينما توجه الآخرون للبحث عن عائلاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/1

٢٣. القدس في تموز/ يوليو... بن غفير يقتحم الأقصى وعمليات هدم واسعة

القدس المحتلة– خاص: شهدت ساحات المسجد الأقصى المبارك انتهاكات عدة على صعيد الاقتحامات الميدانية من جهة، والتصريحات التي أطلقها قادة جماعات الهيكل المتطرفة من جهة أخرى. واقتحم المسجد على مدار الشهر 3980 متطرفا ومتطرفة، وسُجل أعلى رقم للاقتحامات يوم صيام 17 يوليو/ تموز وفق التقويم العبري بواقع 342 مستوطنا وتحت شعار "توقف عن البكاء وابدأ في البناء". ومن أبرز الانتهاكات التي سجلت في أولى القبلتين إقدام أحد الحاخامات على تمرير درس ديني للمقتحمين أمام البائكة الغربية، ووقف آخر أمام مصلى باب الرحمة شرقي الأقصى وقال

"لنُقم هنا كنيسا فاخرا". كما اقتحم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير المسجد وهو الاقتحام الخامس له لأولى القبلتين منذ تولّيه منصبه في مطلع شهر يناير/كانون الثاني من عام 2023.

وعلى صعيد الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 141 مقدسيا بينهم 20 قاصرا و6 نساء، وكان من بين المعتقلين 54 عاملا من الضفة الغربية اعتُقلوا دفعة واحدة داخل القدس بادعاء دخولهم المدينة بطريقة غير قانونية لعدم حملهم تصاريح الدخول الخاصة بأهالي الضفة الغربية. كما أصدرت محاكم الاحتلال 12 أمر اعتقال إداري لأسرى من محافظة القدس، و5 أوامر إبعاد. وفي إحصائية هي الأعلى منذ بداية العام الجاري، نُفذت 64 عملية هدم في محافظة القدس بينها 10 عمليات هدم ذاتي قسري، وتركزت أكبر عمليات الهدم في بلدة عناتا خارج الجدار العازل.

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٢٤. اعتقالات واقتحامات وهجمات للمستوطنين في الضفة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر الخميس، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، طالت عشرات الفلسطينيين، بينهم امرأة وفتاة وأطفال ومعتقلون سابقون، في حين هاجم مستوطنون منزلا وأحرقوا مركبة شرقي رام الله. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير –في بيان مشترك– أن عمليات الاعتقال تركزت في الخليل، ورام الله، ونابلس في حين توزعت بقيتها على مدن جنين، وطوباس، وأريحا، والقدس. وأشارا إلى أن قوات الاحتلال نكلت خلال عمليات الاعتقال بالمواطنين، واعتدت على المعتقلين وعائلاتهم، وأخضعت بعضهم لتحقيق ميداني، وألحقت دمارا بمنازلهم. وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، إلى أكثر إلى 9 آلاف و890 معتقلا، والتي شملت كل فئات المجتمع، علما أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط. في الأثناء، هاجم مستوطنون، الخميس، منزلا وأحرقوا مركبة في قرية برقا شرق رام الله.

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٢٥. وزير الخارجية المصري يبحث مع وينسلاند الجهود الدولية لوقف الحرب على غزة

القاهرة: بحث وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، يوم الخميس، في اتصال هاتفي مع منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، الجهود الدولية لإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ووضع حد للمعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني في القطاع.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير أحمد أبو زيد، إن "الاتصال تناول التطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة على مدار الأيام الأخيرة، ومخاطر إتساع رقعة التصعيد بشكل قد يؤدي إلى اندلاع مواجهات واسعة النطاق تهدد استقرار المنطقة وشعوبها، كما حرص وزير الخارجية على إحاطة المبعوث الأممي بالاتصالات التي قام بها مع عدد من الأطراف الدولية والإقليمية للعمل على إحتواء الموقف وتخفيف حدة التوتر". كما أوضح عبد العاطي أن "استمرار أزمة قطاع غزة تزيد الوضع الإقليمي تعقيداً يوماً بعد يوم، وأن على إسرائيل أن تتوقف عن سياسة التصعيد والاغتيالات وانتهاك سيادة دول المنطقة بصرف النظر عن المبررات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/1

٢٦. وزير خارجية الأردن: "إسرائيل" "دولة مارقة" يجب منعها من فرض مزيد من الحرب والدمار

عمّان – أ ف ب: اعتبر وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الخميس، أن إسرائيل «دولة مارقة» يجب منعها من «فرض مزيد من الحرب والدمار» في منطقة الشرق الأوسط، محذراً من أن «الأوضاع تتدحرج نحو الهاوية».

وقال الصفدي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية لوكسمبورغ كزافييه بيتل في عمان، إن «على مجلس الأمن ألا يسمح لدولة أصبحت دولة مارقة بأن تفرض مزيداً من الحرب والدمار على المنطقة». وحض المجتمع الدولي على التحرك لـ«لجم العدوانية الإسرائيلية الفجة»، داعياً مجلس الأمن إلى أن «يتصرف وفق تكليفه ووفق صلاحياته وأن يحمي حق هذه المنطقة بأن تعيش بأمن وسلام».

وحذر الصفدي من أن «اللحظة خطرة جداً، الأوضاع تتدحرج نحو الهاوية والمسؤولية تقع على عاتق إسرائيل»، مضيفاً أن «إسرائيل اغتالت إسماعيل هنية، وهو الرجل الذي كان يفاوض من أجل اتفاق لتبادل الأسرى». وتساءل: «كيف تقوم دولة تريد الوصول إلى اتفاق بقتل المحاور الرئيسي في هذه المفاوضات؟». وتساءل الصفدي، خلال المؤتمر الصحفي: **«عندما قرر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو إرسال صواريخ إلى إيران لاغتيال هنية في خرق لسيادة دولة أخرى، وفي تصعيد لمستوى عال جداً، هل هذا فعل شخص يريد التوصل إلى اتفاق؟»**. وأضاف: «لا يجوز أن يكون مستقبل المنطقة مرهوناً بالانتقامية الفجة لرئيس وزراء إسرائيل»، مشيراً إلى أن «الخطوة الأولى لخفض التصعيد هي إنهاء سبب التصعيد وهو العدوان على غزة».

الخليج، الشارقة، 2024/8/1

٢٧. إعلام عبري: إطلاق نحو 60 صاروخاً من لبنان نحو الجليل

الناصرة: كشفت /هيئة البث الإسرائيلية/، الخميس، عن "إطلاق نحو 60 صاروخا على الجليل الغربي من جنوب لبنان، واعتراض عدد منها". وقال جيش الاحتلال، إن "صفارات الإنذار دوت في الجليل الغربي (شمال الأرض الفلسطينية المحتلة)، بعد رصد عدد من الصواريخ". وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أنه "لأول مرة منذ اغتيال القيادي في حزب الله فؤاد شكر، وبعد أكثر من 48 ساعة دون إطلاق نار، عشرات عمليات الإطلاق باتجاه الجليل الغربي".

قدس برس، 2024/8/1

٢٨. لبنان يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن بشأن اعتداءات "إسرائيل" السيبرانية

بيروت: تقدمت وزارة الخارجية اللبنانية بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة عبر بعثتها الدائمة إلى نيويورك حول الاعتداءات الإسرائيلية السيبرانية على لبنان، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية». وقالت الوزارة، في بيان صحافي، الخميس، إنها بموجب الشكوى طالبت الدول الأعضاء في مجلس الأمن بـ«إدانة الاعتداءات الإسرائيلية السيبرانية على لبنان التي تشكل خطراً جدياً على خدمات الطيران المدني فيه، وتهدد أمن وسلامة شبكات الاتصال والأجهزة والتطبيقات والبيانات الإلكترونية في المنشآت والمرافق الحيوية اللبنانية». وبادرت وزارة الخارجية «إلى تقديم هذه الشكاوى بناءً على تقرير وردها من وزارة الاتصالات اللبنانية كشفت بموجبه عن مصدر تشويش في شمال إسرائيل أدى إلى تراجع دقة نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في لبنان، ما أثر على خدمات النقل والتواصل، كما تبين وجود إنذارات متكررة صادرة عن خادم بروتوكول وقت الشبكة تظهر الفقدان المتكرر لإشارة (GPS)، وتراجع جودة الخدمة وجودة الخبرة لمشغلي شبكات الهاتف المحمول».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/1

٢٩. وكالة فارس الإيرانية: اغتيال إسماعيل هنية تم عبر إطلاق قذيفة

طهران–صابر غل عنبري: قالت وكالة أنباء فارس المقربة من الحرس الثوري الإيراني، مساء الخميس، إن التحقيقات الأولية بشأن عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ومرافقه، تظهر أنها نُفذت عبر إطلاق قذيفة أدت إلى تدمير جزء من سقف المكان والنوافذ، وأضافت الوكالة نقلاً عن مصادرها أن هنية كان في الطابق الرابع من المبنى في منطقة زعفرانية شمال طهران، موضحة أنه بات مؤكداً أن "الكيان الصهيوني هو الذي خطط ونفذ هذا العمل

الإرهابي"، مشيرة إلى أن "المزيد من التفاصيل سيُنشر إن اقتضت الحاجة". فيما **قالت صحيفة نيويورك تايمز** أمس الخميس نقلاً عن سبعة مسؤولين بالشرق الأوسط، بينهم اثنان إيرانيان ومسؤول أميركي، إن اغتيال هنية تمّ عبر عبوة ناسفة جرى تهريبها ووضعها داخل مضافة "الحرس الثوري" الإيراني شمالي طهران حيث كان يقيم هنية وعدد من الضيوف الأجانب الذين شاركوا في حفل تنصيب بزشكيان. وأضافت الصحيفة الأميركية أن القنبلة أُخفِيَت قبل نحو شهرين داخل المضافة/ التي يتولى الحرس الثوري حمايتها، مشيرة إلى أن تفجير القنبلة تم بعد التأكد من وجود هنية بداخل غرفته بالمضافة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٣٠. آلاف الإيرانيين يشيّعون جثمان إسماعيل هنية في طهران وخامنئي يؤم الصلاة

طهران: بدأت مراسم تشييع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية باكرا صباح الخميس في طهران وسط دعوات للانتقام، غداة اغتياله في إيران بغارة نسبت إلى إسرائيل. وأمّ المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي المصلّين في جنازة هنية الذي سيدفن الجمعة في قطر. وتجمع حشد من المشيعين يحملون صور هنية وأعلاما فلسطينية في جامعة طهران بوسط العاصمة.

وأظهرت مشاهد بثّها التلفزيون الرسمي الإيراني نعشَي هنية وحارسه الذي قتل بالغارة أيضا، مغطيَين بالعلم الفلسطيني خلال المراسم التي حضرها مسؤولون إيرانيون بارزون من بينهم الرئيس مسعود بزشكيان وقائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي.

من جهته، قال **رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قاليباف**، إن بلاده "ستنفّذ بالتأكيد أمر المرشد الأعلى" بالانتقام لهنية. وأضاف في كلمة وسط هتافات الحشود: "الموت لإسرائيل، الموت لأمريكا"، "من واجبنا الرد في الوقت المناسب وفي المكان المناسب". وتوعّد **المرشد الأعلى** بإنزال "أشدّ العقاب" بإسرائيل بعد الاغتيال. وأضاف: "نعتبر من واجبنا الثأر لدماء (هنية) التي سُفكت على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية". بدوره، قال **الرئيس الإيراني إن** "الصهاينة سيرون قريبا عواقب عملهم الجبان والإرهابي". كذلك، أكد **رئيس أركان الجيش الإيراني محمد باقري** أنّ اغتيال هنية "سيزيد من وحدة جبهة المقاومة الإسلامية".

وحذّرت **البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك** عبر منصة إكس من أن طهران ستنفّذ "عمليات خاصة" ردّاً على هذا الاغتيال الذي "سيثير ندماً عميقاً لدى منفّذه". كما شدّد **القائم بأعمال وزير الخارجية علي باقري** على حقّ إيران في تنفيذ "ردّ متناسب".

القدس العربي، لندن، 2024/8/1

٣١. كبار القادة العسكريين في إيران: ننسق للانتقام مع "جبهة المقاومة"

لندن – طهران: قال ثلاثة من كبار القيادات العسكرية الإيرانية إن الانتقام من إسرائيل «حتمي» بعد اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في طهران، مشددين على «التنسيق» مع جماعات مسلحة تربطها صلات وثيقة مع طهران. وصرح رئيس الأركان محمد باقري في بيان، بأن إيران و«جبهة المقاومة» ستحددان كيفية الانتقام لدماء هنية، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات مختلفة، وصرح بأن «الصهاينة سيندمون بالتأكيد». ونقل البيان الذي نشرته وكالات إيرانية، عن قائد الجيش، اللواء عبد الرحيم موسوي، أن «النظام الصهيوني يجب أن يتلقى صفعة تعويضاً عمّا فعله». كما أورد عن قائد «الحرس الثوري»، حسين سلامي، أن «النظام الصهيوني لم يقم حتى الآن بأي عمل دون أن يتلقى الرد الملائم».

وفي وقت سابق، قال الجنرال علي أكبر أحمديان، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، لوكالة «مهر» الحكومية: «ستثأر كل جبهات المقاومة لدماء هنية». وقال القيادي في «الحرس الثوري»، وعضو البرلمان، إسماعيل كوثري، للتلفزيون الرسمي: «رد إيران على اغتيال الشهيد هنية سيكون أقوى من ذي قبل». في الأثناء، نقلت «رويترز» عن خمسة مصادر أن «مسؤولين إيرانيين كباراً سيلتقون ممثلي حلفاء طهران في المنطقة من لبنان والعراق واليمن، الخميس، لمناقشة الرد المحتمل على إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/1

٣٢. الحوثيون يتوعدون بـ"ردّ عسكري" على التصعيد الخطير من قبل "إسرائيل"

صنعاء: توعّد زعيم «الحوثيين» اليمنيين عبد الملك الحوثي الخميس بـ«رد عسكري» على ما وصفه بـ«التصعيد الخطير» من قبل إسرائيل، في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية، في طهران. وقال الحوثي في خطاب بثته قناة «المسيرة» التابعة للجماعة المدعومة من إيران: «إن الموقف من تلك الجرائم (الإسرائيلية) فيما يتعلق بالمحور

(...) واضح. لا بد من الرد عسكرياً على تلك الجرائم التي هي خطيرة ووقحة وتصعيد كبير من جانب العدو الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/1

٣٣. سي إن إن: بلينكن طلب من قطر نقل رسائل إلى إيران وحزب الله للتهدئة

نقلت شبكة "سي إن إن" عن مصدر قوله إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن طلب من رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نقل رسائل إلى إيران وحزب الله. وأوضحت الشبكة أن الرسائل التي طلب بلينكن نقلها تهدف إلى التهدئة وعدم الرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية والقيادي في حزب الله فؤاد شكر. وذكرت وكالة الأنباء القطرية أمس الأربعاء أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني تلقى اتصالا هاتفيا من بلينكن جرى خلاله مناقشة آخر تطورات الأوضاع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وأوضحت الوكالة أن وزير الخارجية القطري اتفق مع وزير الخارجية الأميركي على أهمية مواصلة العمل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة يخفف معاناة الشعب الفلسطيني، "ويضمن إطلاق سراح الرهائن والأسرى"، ويفتح الباب أمام إمكانية تحقيق استقرار أوسع نطاقا، ويجنب المنطقة تصعيدا أكبر.

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٣٤. رويترز: تركيا تمنع التعاون بين الناتو و"إسرائيل" منذ أكتوبر

قالت مصادر مطلعة، لرويترز، إن تركيا تمنع التعاون بين إسرائيل وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بسبب الحرب في قطاع غزة. وخلال هذه الفترة تمسكت تركيا بموقفها القائل إن الحلف لا ينبغي أن يتعاون مع إسرائيل كشريك حتى تنتهي الحرب.

وقالت المصادر إن تركيا اعترضت على كل تعاملات حلف شمال الأطلسي مع إسرائيل منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بما في ذلك الاجتماعات والتدريبات المشتركة، معتبرة أن ذبح إسرائيل للفلسطينيين في غزة يشكّل انتهاكا للمبادئ التأسيسية لحلف شمال الأطلسي. وقالت المصادر إن تركيا ستستمر في تنفيذ هذا المنع، ولن تسمح لإسرائيل بمواصلة أو تعزيز تفاعلها مع حلف شمال الأطلسي حتى ينتهي الصراع، لأنها تعتقد أن تصرفات إسرائيل في غزة تنتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان العالمية.

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٣٥. رئيس وزراء ماليزيا غاضب بسبب حذف فيسبوك منشورا له عن اغتيال هنية

اتهم رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم شركة "ميتا بلاتفورمز" بالجبن بعد حذف منشور له على فيسبوك بشأن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إسماعيل هنية، وذلك في أحدث خلاف بين الحكومة الماليزية والشركة بشأن المحتوى المحظور.

ونشر إبراهيم مقطع فيديو لاتصال هاتفي مع قيادي في حماس لتقديم التعازي في استشهاد هنية، لكن تم حذفه في وقت لاحق. وقال إبراهيم، الذي التقى هنية في قطر مايو/أيار الماضي، إنه يتمتع بعلاقات جيدة مع القيادة السياسية لحماس، لكن ليست لديه أي روابط على المستوى العسكري.

وكتب على صفحته بمنصة فيسبوك اليوم الخميس "مرة أخرى، تقوم ميتا بالتصرف بشكل وقح ومهين تجاه نضال الشعب الفلسطيني من خلال إزالة فيديوهات ومنشورات التعزية في استشهاد إسماعيل هنية. من غير المعقول أن تعتبر منشورات تكرم مناضلا، يسعى لتحرير وطنه من الظلم والمعاناة، خطيرة". وأضاف "لتكن هذه رسالة واضحة لا لبس فيها إلى ميتا.. توقفوا عن مثل هذا الجُبن".

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٣٦. بايدن: اغتيال هنية في طهران "لا يساعد" في خفض التوتر

الجزيرة – وكالات: قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية ليس مفيدا لوقف إطلاق النار في حرب إسرائيل على غزة.

وأضاف بايدن أنه أجرى ما وصفها بمحادثة مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في وقت سابق من يوم الخميس.

وأعرب الرئيس الأميركي عن "قلقه الشديد" إزاء تصاعد التوتر في الشرق الأوسط، وأشار إلى أنه حض نتنياهو على التوصل سريعا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال بايدن للصحفيين في قاعدة أندروز المشتركة بولاية ميريلاند لدى التقائه سجناء أميركيين أطلق سراحهم من روسيا "أشعر بقلق شديد حيال الوضع"، مضيفا أن اغتيال هنية في طهران "لا يساعد" في خفض التوتر.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٣٧. بلينكن يطالب بتجنب الإجراءات التصعيدية في الشرق الأوسط

اولان باتور – الأناضول: طالب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الخميس، "جميع الأطراف" في الشرق الأوسط بتجنب "الإجراءات التصعيدية" التي من شأنها زيادة رقعة الصراع في المنطقة.

وجاءت تصريحات بلينكن بالتزامن مع مراسم تشييع رسمية وشعبية لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، قبل نقل جثمانه إلى الدوحة لإقامة صلاة الجنازة ودفنه فيها الجمعة.

وأضاف بلينكن، في مؤتمر صحافي في منغوليا، أن "وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس هو السبيل الوحيد للبدء في كسر دائرة العنف والمعاناة"، حسب وكالة "أسوشيتد برس".

وقال وزير الخارجية الأمريكي: "يجب على جميع الأطراف في الشرق الأوسط تجنب الإجراءات التصعيدية التي قد تغرق المنطقة في المزيد من الصراع".

القدس العربي، لندن، 2024/8/2

٣٨. البيت الأبيض: إيران أثبتت قدرتها ورغبتها بشن هجوم كبير على "إسرائيل"

قال منسق السياسات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، إن بلاده تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لضمان الدفاع عن نفسها وعن حلفائها في المنطقة.

وأضاف كيربي في حديث تلفزيوني، أن إيران أثبتت بالفعل أنها قادرة وراغبة في شن هجوم كبير على "إسرائيل"، وأنه يتعين على الولايات المتحدة أخذ خطابات المرشد الإيراني بشأن الانتقام على محمل الجد.

الغد، عمّان، 2024/8/2

٣٩. البيت الأبيض: بايدن ونتنياهو يبحثان عمليات نشر معدات دفاعية أميركية لدعم "إسرائيل"

واشنطن – العربي الجديد: قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي جو بايدن ناقش في اتصال هاتفي يوم الخميس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عمليات نشر عسكري دفاعي أميركي جديدة لدعم إسرائيل ضد تهديدات مثل الصواريخ والطائرات المسيرة.

وجاء في بيان للبيت الأبيض أن بايدن "أكد التزامه بأمن إسرائيل ضد التهديدات الإيرانية وجماعات حماس وحزب الله والحوثيين"، وأضاف أن الرئيس الأميركي ناقش "الجهود المبذولة لدعم دفاع إسرائيل ضد التهديدات، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار، لتشمل عمليات

نشر عسكرية أميركية دفاعية جديدة"، كما أكد بايدن في الوقت نفسه الحاجة إلى خفض التصعيد في المنطقة، بحسب موقع أكسيوس الأميركي.

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤولين أميركيين، الخميس، قولهم إن إدارة بايدن مقتنعة بأن إيران ستهاجم إسرائيل خلال أيام رداً على اغتيال إسماعيل هنية. وأضاف المسؤولون أن إسرائيل والبنتاغون والقيادة الوسطى يستعدون لمواجهة هجوم إيراني قد يكون أوسع نطاقاً من هجوم نيسان/إبريل الماضي، وقد يشارك فيه حزب الله اللبناني.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٤٠. لازاريني: أطفال قطاع غزة يعيشون صدمات وفظائع لا توصف ومئات الآلاف منهم بحاجة عاجلة إلى الغذاء

وكالات: قال مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، فيليب لازاريني، أمس الخميس: إن «أطفال قطاع غزة يعيشون صدمات وفظائع لا توصف، بعد 300 يوم من الحرب والنزوح والخسارة والألم».

وأضاف لازاريني في بيان نشره عبر منصة «إكس»: «أطلقنا اليوم برنامج العودة إلى التعلم عبر أنشطة توفر لأطفال غزة ملجأ من الأهوال التي ما زالوا يعيشونها».

وفي معرض وصفه لوضع أطفال غزة، قال مفوض عام الأونروا: «شهدوا ما لا ينبغي لأي طفل أن يشهده، وهم يستحقون الأمان».

ومن خلال الرياضة والفنون والدراما والألعاب وخلق مساحة للالتقاء بالأصدقاء وتكوين صداقات جديدة، «يوفر معلمو الأونروا لأطفال غزة شعاعاً من الضوء وسط الظلام»، حسب المصدر نفسه.

ووصف لازاريني خطوة «الأونروا» إطلاق برنامج العودة إلى التعلم بغزة بأنها «مساهمة صغيرة لمساعدة الأطفال على إعادة الاتصال بطفولتهم المسلوبة».

وجدد لازاريني الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار من أجل أطفال غزة خاصة، وجميع أطفال المنطقة عامة.

وأكدت وكالة «الأونروا» أن نصف مليون طفل دون سن الخامسة وامرأة بحاجة عاجلة إلى الغذاء، لإنقاذ حياتهم، في ظل حالة سوء التغذية والجفاف التي تحاصر سكان قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/8/2

٤١. تحقيق أسترالي: "إسرائيل" قتلت موظفي "المطبخ المركزي العالمي" السبعة في غزة

رويترز – العربي الجديد: قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، اليوم الجمعة، إن مراجعة أجرتها الحكومة الأسترالية بشأن مقتل موظفي إغاثة في غزة خلصت إلى أن إخفاقاً كبيراً في اتباع الإجراءات من جانب الجيش الإسرائيلي أدى إلى شن غارات جوية على مركباتهم. وخلصت مراجعة أسترالية للوفيات، صدرت اليوم، إلى إخفاقات خطيرة في اتباع إجراءات القوات الإسرائيلية، وخطأ في التحديد وأخطاء في اتخاذ القرار. وقالت وونغ إن أستراليا ستدفع من أجل المساءلة الكاملة للمسؤولين بما في ذلك توجيه اتهامات جنائية إذا لزم الأمر، وأكدت في بيان أنه "لا يزال على المدعي العام العسكري الإسرائيلي اتخاذ قرار بشأن المزيد من الإجراءات"، مضيفة "ما زلنا نتوقع أن تكون هناك شفافية بشأن عملية المدعي العام العسكري وقراره".

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٤٢. حماس بعد هنيّة: رافعة غزّة بؤرة الثبات والتحوّل

صبحي حديدي

ليس جديداً أن تخطط دولة الاحتلال الإسرائيلي لاغتيال الخصوم عموماً، والفلسطينيين منهم خصوصاً، فهذا كيان قائم أصلاً على ركائز إرهابية واستعمارية واستيطانية، وتحكمه روحية العصابة والميليشيا والخيارات الفاشية على أصعدة عسكرية وأمنية، ومنظومات الأبارتيد والفصل العنصري والمؤسسة الدينية المتشددة في البنى الاجتماعية. اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» ليس سوى الواقعة الأحدث في سجلّ طافح بجرائم مماثلة؛ على مرأى ومسمع شطر من العالم، والديمقراطيات الغربية خصوصاً، يواصل التغنّي بدولة الاحتلال كـ«واحة ديمقراطية» هي الأوحد في الشرق الأوسط.

ليس جديداً، كذلك، أن تعجز سلطات آيات الله في إيران عن حماية رجالها أو حلفائها أو (في أضعف الإيمان!) ضيوفها وزوّارها؛ ليس في دمشق أو بغداد أو بيروت فقط، بل في قلب العاصمة طهران، وداخل واحد من مقارّ «الحرس الثوري» الذي يقاتل على الأرض ضدّ أبناء سوريا، أو يشحذ أسلحة «حزب الله» ضدّ اللبنانيين وما تبقى من أطلال دولتهم، أو يجنّد ويسلّح ويموّل وينشر سعار الميليشيات المذهبية، هنا وهناك في أرجاء المنطقة. الأرجح أنّ قاسم سليماني أغلى على المرشد الأعلى من هنيّة، وذراع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب التي أجهزت على الأوّل، ليست أطول كثيراً من أدوات مجرم الحرب بنيامين نتنياهو التي اغتالت الثاني.

ليس أقلّ مغزى، أو بالأحرى لعله في طليعة الدلالات، أنّ غياب هنية عن المشهد الداخلي في حركة «حماس» أي عن مسائل سياسية وتنظيمية وعسكرية وعقائدية قد تستحقّ صفة المعترك المفتوح؛ يستتبع أكثر من عودة واحدة إلى مآلات الحركة الراهنة وخياراتها المختلفة، وإلى محطات لعلها كانت فاصلة في مسارات تطوّرها، أو ركودها، أو اصطفافها في موقع وسيط بين بين. وإذا جاز أنّ غرض نتنياهو من اغتيال هنية هو تسجيل «ضربة معلّم» من مقامر/ مجرم حرب، تدغدغ الداخل الإسرائيلي وتمنحه رشوة من نوع ما؛ فإنّ غرضاً تالياً قد يكون خلخلة أيّ مستوى من الإجماع الداخلي الذي حافظت عليه «حماس» منذ 7 تشرين الأوّل (أكتوبر) 2023، في أعقاب «طوفان الأقصى».

وإذا صحّ الافتراض بأنّ خالد مشعل هو المرشح المرجح لرئاسة المكتب السياسي، فإنّ تحوّلاً واسعاً ملموساً لن يكون منتظَراً من الحركة في الشتات الفلسطيني، أو على أصعدة الكوادر خارج قطاع غزّة والضفة الغربية والقدس؛ الأمر الذي لن يختلف كذلك، نوعياً وعقائدياً بادئ ذي بدء، لدى كوادر «حماس» السياسية وربما التنظيمية/ العسكرية في داخل القطاع. ورغم تبدّل السياقات، العليا منها والستراتيجية مثل تلك الدنيا والتكتيكية؛ وغياب قيادات رائدة، سواء في مستويات العقيدة الإخوانية التأسيسية أم تلك اللاحقة حين توجّب أن تخوض «حماس» غمار الحكم والحكومة في موازاة حركة «فتح» وسلطة رام الله؛ فإنّ قسطاً لافتاً، ولعله مدهش أيضاً، من الثبات المتوازن هيمن على سجالات الحركة الداخلية.

وغياب هنية قسراً واغتيالاً اليوم، يتضافر مع خروج مشعل تنظيمياً (بقرار مجلس الشورى؟) من رئاسة المكتب السياسي إلى موقع رئاسة مكتب الشتات غامض المهامّ؛ ولعله يعيد الكثير من المعادلات السياسية للحركة إلى «وثيقة المبادئ والسياسات العامة» التي كان مشعل قد أعلنها في صيف 2017. ذلك لا يستبعد سؤالاً مرادفاً، يفضي بدوره إلى حال المعترك الداخلي إياها: هل أدخلت الوثيقة تعديلات ملموسة، أو نوعية، على ميثاق الحركة التأسيسي الذي صدر في آب (أغسطس) 1988؟ وهل تصلح، في هذا، إجابات من طراز الـ«نعم» أو الـ«لا»؛ أم أنّ مزيجاً جدلياً من التأكيد والنفي، معاً، هو الأكثر صواباً؟

في صياغة ثالثة للسؤال ذاته، هل رافعة الثبات (والتحوّل أيضاً، استطراداً وجدلاً) مستقرّة أساساً في قطاع غزّة، وبعض الضفة الغربية حيث تمتلك «حماس» قواعد شعبية مكينة؛ أم هي متنقلة متغايرة، لصالح الخارج ورهاناته (الإيرانية، في المقام الأوّل، ثمّ «الممانِعة»)، بين طور وآخر؟ وبمعزل عن رافعات نوعية فرعية، فارقة تماماً مع ذلك، على غرار «طوفان الأقصى»؛ هل ستعود خيارات

«حماس» الخارج، و»شتات» مشعل على وجه التحديد، إلى دوامة التقلّب من حاضنة نظام عربي تارة، إلى إسار محور إقليمي تارة أخرى، من دون استبعاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان؟

وقد يكون من الإنصاف النظر إلى التوافق الحمساوي على ميثاق 2017 التجديدي من زاوية الولادة اليسيرة، غير العسيرة وغير الخاضعة للطارئ أو الضاغط أو الملحّ؛ بالمقارنة، مثلاً، مع اضطرار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى إطلاق صفة التقادم (الـ»كادوك» الشهير) على الميثاق الوطني الفلسطيني، من قلب العاصمة الفرنسية، سنة 1989. خاصة، أيضاً، وأنّ «حماس» تجاوزت ميثاقها التأسيسي مراراً، عملياً ونظرياً في واقع الأمر؛ ابتداءً من انضمامها إلى منظمة التحرير الفلسطينية، والرسالة الشهيرة إلى الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يومذاك. لا يصحّ، أيضاً، إغفال الانضواء تحت «إعلان القاهرة» 2005؛ الذي نصّ، بين بنود أخرى، على «أنّ الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتعامل بين كافة القوى دعماً للوحدة الوطنية ووحدة الصف الفلسطيني وعلى تحريم الاحتكام للسلاح في الخلافات الداخلية» فضلاً عن تعهد حماس بالمشاركة في الانتخابات التشريعية.

وإلى هذا وذاك، ثمة تلك الحقيقة الكبرى المركزية التي تفيد بأنّ «حماس» إرث معقد، ليس متجانساً تماماً كما قد يلوح للوهلة الأولى، أو ليس توافقياً بدرجات عالية تتيح التفكير في انسجام داخلي تعددي لا هوامش تعكّر صفوه؛ وبالتالي ليس أمراً غير منتظَر أن تتبدّل معطيات ذلك الإرث مع تبدّل الأزمان، وأن تتقادم المبادئ أو تتراجع أولوياتها، أو تُراجَع بين حين وآخر، على نحو جذري أحياناً. الحركة، أوّلاً، وأنى ذهبت تلميحات «وثيقة المبادئ والسياسات العامة» هي الوريث الأهمّ لجماعة «الإخوان المسلمين» في فلسطين عموماً، وفي قطاع غزّة خصوصاً.

والواقعة التاريخية تقول إنّ سبعة من كبار قيادات الجماعة التقوا في أواخر سنة 1987، وأعلنوا تأسيس حركة «حماس» وأولئك كانوا الشيخ أحمد ياسين وإبراهيم اليازوري ومحمد شمعة (في تمثيل مدينة غزة)، وعبد الفتاح دخان (ممثل المنطقة الوسطى)، وعبد العزيز الرنتيسي (ممثل خان يونس)، وعيسى النشار (ممثل رفح)، وصلاح شحادة (ممثل منطقة الشمال). كذلك شهدت مرحلة التأسيس صعود قياديين أمثال خليل القوقا، موسى أبو مرزوق، إبراهيم غوشة، وخالد مشعل. مَن استشهد من هؤلاء، ومَن تبقى على رأس الحركة في مختلف شرائحها القيادية، يقول قسطاً غير قليل عن ثبات الرافعة، وموقعها، ونفوذها.

ذلك، أيضاً، لأنّ «حماس» قامت منذ البدء على ثلاثة أجنحة قيادية: السياسي، وأداره المقرّبون من الشيخ ياسين (اليازوري، أبو شنب، الزهار)؛ والأمني والاستخباراتي، وكان يُعرف باسم «المجد» بإدارة يحيى السنوار وروحي المشتهى؛ والعسكري، وبدأ من خلايا صغيرة قبل أن يأخذ صيغة

فصائل عز الدين القسام كما تُعرف حالياً. وعلى امتداد السنوات والعقود، وتعاقب الأحداث والأزمات والأزمنة، استقرّت قيادة «حماس» السياسية على جناحين: داخلي مقيم في قطاع غزّة، وخارجي مقيم في عواصم عربية متعاقبة؛ وتوفّر في كلّ جناح فريق اعتدال، وفريق تشدّد، وفريق وسط.

وقد لا يكون اغتيال هنية عنصراً حاسماً في تغيير الموازين الثلاثة خلف الرافعة الراهنة الغزاوية، سواء من حيث الموقع الجغرافي أو النفوذ القيادي العسكري، وبالتالي علوّ الشأن في تقرير مآلات «حماس» كافة: الداخل الفلسطيني أوّلاً، ثمّ الخارج والشتات، سواء بسواء.

القدس العربي، لندن، 2024/8/2

٤٣. على حافة الهاوية: ثلاثة استنتاجات مُهمة من اغتيال هنية

محمود علوش

يُظهر اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، وقبله بساعات اغتيال فؤاد شكر أحد كبار قادة حزب الله في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت ثلاثة استنتاجات مُهمة تقود جميعها إلى تعزيز الاعتقاد بأن حرب السابع من أكتوبر/تشرين الأول لا تزال أبعد ما يكون عن نهاية قريبة لها، أو حتى استقرارها على وتيرة مُنخفضة المخاطر من حيث البُعد الإقليمي لها.

الاستنتاج الأول أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أصبح أكثر جرأة على تصعيد الحرب بعد زيارته للولايات المتحدة، وأن إدارة الرئيس جو بايدن أصبحت أكثر ضعفًا في ممارسة نفوذها عليه لتجنب التصعيد، أو أكثر خضوعًا للعبته الهادفة إلى إطالة أمد هذه الحرب لأطول فترة مُمكنة، وتأجيج مخاطرها الإقليمية. وفي كلتا الحالتين، تَظهر اللحظة الأميركية الراهنة المنشغلة بالانتخابات الرئاسية كفرصة لنتنياهو لمحاولة عكس مسار الحرب.

والاستنتاج الثاني أن انخراط إسرائيل في الجهود الدبلوماسية الجديدة للتوصل إلى صفقة مع حركة حماس لوقف إطلاق النار في غزة، وموافقتها على المُقترح الذي عرضه الرئيس جو بايدن لم يكونا سوى لعبة جديدة من ألاعيب نتنياهو في هذه الحرب لخداع العالم. وحقيقة أن هنية كان يُمثل قوة دافعة لإبرام صفقة لتبادل الأسرى والرهائن وإنهاء الحرب، تُشير إلى أن أحد الأهداف الرئيسية لاغتياله تقويض الفرص المُمكنة للتوصل إلى مثل هذه الصفقة في المستقبل المنظور.

هناك سبب واضح يُفسّر تهرب نتنياهو من استحقاق الصفقة في الوقت الراهن، وهو أن شركاءه الأكثر تطرفًا في الحكومة لا يُريدون لهذه الحرب أن تنتهي من دون أن تُحقق فيها إسرائيل نصرًا واضحًا. لكن هذا السبب ليس الوحيد. يُراهن نتنياهو على عودة الرئيس الأميركي السابق دونالد

ترامب إلى البيت الأبيض في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ويعتقد أن مثل هذه العودة ستُطلق اليد الأميركية لإسرائيل لإنجاز ما عجزت عن تحقيقه في الحرب مع إدارة بايدن.

أما الاستنتاج الثالث فهو أن اللعب الإسرائيلي على حافة الهاوية في المواجهة مع إيران وحلفائها في المنطقة يُمكن أن يدفعها إلى حرب إقليمية شاملة بمعزل عن الرغبة المُعلنة من قبل إسرائيل وإيران والولايات المتحدة بتجنّبها، وأن قواعد الردع والاشتباك، التي أدارت المسار الإقليمي لحرب السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وحالت حتى اليوم دون خروجه عن السيطرة، لم تعد قائمة بعد اغتيال هنية في طهران، والضربة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت. وسيكون الردّ الإيراني المنتظر على عمليتَي الاغتيال إن بشكل مباشر أو عبر الحلفاء أو كليهما معًا، حاسمًا في تحديد مسار الحرب بعد الآن.

لكن الاختبار الصعب، الذي يواجه طهران وحلفاءها، يتمثل في رد قوي على عمليات الاغتيال يوازن بين إعادة ترميم قواعد الردع والاشتباك مع إسرائيل ولا يؤدي إلى الانزلاق نحو حرب إقليمية. إن اغتيال هنية في طهران يُشكل ضربة كبيرة لإيران ليس فقط على صعيد الانكشاف الأمني الداخلي الخطير، بل أيضًا على صعيد تصدع مفهوم الردع الجديد الذي سعت لتكريسه في صراعها مع إسرائيل منذ الهجوم الصاروخي الإيراني المباشر عليها في أبريل/ نيسان الماضي.

قد يُساعد اغتيال هنية والقائد الكبير فؤاد شكرفي حزب الله، نتنياهو في تسويقه داخليًا لإعادة توحيد الإسرائيليين خلفه في هذه الحرب، وإظهار أن إدارته لها تُحقق نتائج قوية، وخارجيًا لإرسال رسالة ردع قوية لإيران وحلفائها في المنطقة، لكنّه لن يُخرج إسرائيل من المأزق الإستراتيجي الذي تواجهه في حرب السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

لا تزال إسرائيل عاجزة عن تحقيق أهداف الحرب التي وضعتها في قطاع غزة، وفي استعادة محتجزيها بالقوة، وفي القضاء على زعيم حماس في غزة يحيى السنوار.

ومن غير المتصور أن يؤدي اغتيال هنية بأي حال إلى تزعزع القيادة في حركة حماس. كما أن الاستقطاب الداخلي الإسرائيلي العنيف إزاء إدارة نتنياهو للحرب لن ينتهي بمُجرد اغتيال قادة في حماس، واستعراض القوة مع إيران وحلفائها.

علاوة على ذلك، سيبقى حزب الله يُشكل مُعضلة إستراتيجية أخرى لإسرائيل في استعادة الأمن على جبهتها الشمالية. وحتى في الوقت الذي تُظهر فيه إيران وحزب الله حذرًا شديدًا في تجنب الانزلاق إلى مواجهة أوسع، فإن جبهات الإسناد الإقليمية للمقاومة الفلسطينية ستبقى تعمل كعنصر ضغط كبير على السياسة الإسرائيلية والأميركية في الحرب.

لقد أصبح مستقبل الشرق الأوسط أكثر من أي وقت مضى رهينة لمغامرات نتنياهو، التي لا تستمد قوتها من نزعة الغطرسة الإسرائيلية فحسب، بل أيضًا من تغذية الولايات المتحدة والغرب لها، وللمسار المرتفع المخاطر الذي يسلكه الصراع الإسرائيلي الإيراني بعد اغتيال هنية وشكر.

والتكاليف الباهظة، التي عملت في السابق كرادع قوي لمنع نشوب حرب إقليمية، لم تعد تعني أن هذه الحرب لا يُمكن أن تحدث، كما لا تعني أنها حتمية أيضًا. مع ذلك، قد تكون عمليات الاغتيال مُجرد بداية للسيناريو الأكثر خطورة في حرب السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

لا يزال العامل الأميركي أحد العوامل الحاسمة في منع تأجيج الاضطراب الإقليمي. ودبلوماسية القنوات الخلفية، التي انتهجتها واشنطن مع طهران في الأشهر الماضية لإدارة الفعل ورد الفعل بين إسرائيل وإيران، ستختبر مرّة أخرى ما إذا كانت لا تزال فعّالة في خفض المخاطر.

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٤٤. هذه الحرب هي الأكثر فشلاً في تاريخ "إسرائيل"

أوري مسغاف

صديق لي، مثقف، واسع الأفق وذكي جداً، كتب صباح أمس "من جهة مدهش. من جهة أخرى مخيف جداً. من جهة ثالثة الويل للمخطوفين". كيف أنت لا ترى أن هذه ثلاثة وجوه لقطعة النقد نفسها بالضبط. ما هو المدهش بالضبط في عمليات التصفية في بيروت وطهران التي ستنزل علينا حرباً شاملة مع إيران وامتداداتها في لبنان وفي كل المنطقة، وستحسم مصير المخطوفين القلائل الذين ما زالوا على قيد الحياة بعد عشرة أشهر في أنفاق غزة.

أقواله هذه تمثل بالطبع رداً إسرائيلياً واسعاً على عمليات الاغتيال الهوليوودية لـ "شخصيات رفيعة" من كل الأنواع. الأحاسيس وعصارة المعدة تعمل، والحاجة إلى الانتقام الشخصي و"البشرى الجيدة" في كل هذا اليأس والمراوحة في المكان تفعل فعلها. بعد ذلك دائماً نستيقظ على الحقائق.

في هذا الصباح يكون قد مر 300 يوم على الحرب الأبدية التي فرضت علينا، في البداية من حماس وحزب الله، وبعد ذلك من نتنياهو وبن غفير.

1,600 إسرائيلي أصبحوا مدفونين تحت الأرض. 115 مخطوفاً، أحياء وأموات، يتعفنون في غزة. النقب الغربي مدمر ومتروك جزئياً. الجليل يتعرض للقصف وجزء منه تم إخلاؤه. إسرائيل معزولة أكثر من أي وقت مضى، مقاطعة ومجذومة. شؤونها تتم مناقشتها في المحاكم الدولية. هرب الأدمغة والليبراليين في الذروة. ثقافة الرعاع والكذب تقضم كل قطعة جيدة. الحيونة الأخلاقية والقيمية في الذروة. فقط في هذا الأسبوع حدثت هنا نسخة مشابهة ومقلقة لأحداث الكابتول في

الولايات المتحدة. أي إنجاز كبير لا يمكن تخيله سجله السنوار وحسن نصر الله منذ 7 تشرين الأول!.

في يوم السبت قام الجيش الإسرائيلي بتصفية أربعة نشطاء عاديين في حزب الله. حزب الله أطلق الصواريخ. أحد الصواريخ سقط في ملعب لكرة القدم في مجدل شمس وقتل 12 فتى وطفلاً.

قبل ذلك ببضع ساعات هاجم سلاح الجو دير البلح. بين القتلى هناك كان الكثير من الأطفال. في المساء عائلة نتنياهو أنهت أسبوع الاحتفال في واشنطن وعادت في "جناح صهيون" إلى إسرائيل، وهي تتخفى في جناح الشخصيات المهمة جداً في الطائرة يئير نتنياهو عن عيون المراسلين والجمهور.

في هذه الأثناء قتل شاب من كيبوتس هغوشريم. بدأت التصفيات وأبو يئير التقط صورة مع الهاتف الأحمر. الجميع يعرفون أنه في أعقاب عمليات التصفية سيقتل المزيد من الإسرائيليين، وربما أيضاً يهود في أرجاء العالم. حتى الآن الأجواء العامة هي أجواء مريحة، نشوة صغيرة. في أوساط معينة هناك نشوة حقيقية مع خصائص نفسية وجنسية.

هذه الحكومة الفظيعة والرهيبة، بالتعاون مع جهاز الدفاع وإخلاص عدد كبير من وسائل الإعلام الجماهيرية، حكمت علينا بدوائر لانهائية من الموت والثأر والكراهية؛ لأنه في نهاية المطاف في أعقاب الضحايا الجدد لدينا نحن سنضطر إلى الترديد مرة أخرى بأن "الانتقام لولد صغير لم يخلقه الشيطان". لننتقم أيضاً لموتهم في إطار "الرد المناسب" و"إرسال رسالة" و"سياسة الردع".

وكل ذلك يشمل التنكيل المثير للفزع في سديه تيمان، ويحدث في الوقت الذي لنا فيه مخطوفون في يد حماس. حتى أنهم في قطر سألوا أمس: كيف يمكن التوسط في مفاوضات فيها أحد الطرفين يقوم بعمليات اغتيال طوال الوقت للطرف الثاني؟.

هذه الحرب هي الأكثر فشلاً في تاريخ إسرائيل. هي تجري منذ عشرة أشهر دون أي خطة استراتيجية على المستوى السياسي – الأمني، سواء في الجنوب أو في الشمال.

بخلاف مطلق مع كل مبادئ عقيدة الأمن الإسرائيلية على أجيالها. يوجد لها إنجاز واحد ووحيد وهو إبقاء عائلة نتنياهو ومساعديها ورجال البلاط فيها ومن يعتاشون منها في الحكم. نحن نشاهد بعيوننا المندهشة دمار الهيكل الثالث، لبنة تلو الأخرى. مثل حادث طرق بالتصوير البطيء أو بسرعة كبيرة جداً.

في داخل هذا الانهيار الداخلي هل من المفروض أن نبدأ بحرب إقليمية شاملة؟ لا فائدة من التحدث لقلب نتنياهو المتحجر. شركاؤه ووكلاؤه هم الذين يتحملون المسؤولية في هذه المرحلة. تذكروا ذلك، هو الرئيس وأنتم المذنبون.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/8/2

٤٥. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/8/2